

ضوابط جديدة لسفر المصريات إلى السعودية: تصريح مسبق وإجراءات مشددة



الاثنين 28 أكتوبر 2024 03:00 م

في خطوة مفاجئة، أعلنت شركات الطيران في مصر بدء تنفيذ ضوابط جديدة تتعلق بسفر السيدات إلى المملكة العربية السعودية، وذلك اعتبارًا من أمس الأحد 27 أكتوبر 2024.

هذا القرار جاء بتوجيهات من وزارة الداخلية، وتحديدًا الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية، ويلزم السيدات اللاتي تُسجل مهنهن بصفات محددة في جوازات السفر - مثل "ربة منزل"، "حاصلة على دبلوم"، أو "بدون عمل" - بضرورة الحصول على تصريح مسبق قبل مغادرتهن إلى السعودية، سواء كان السفر لأغراض الزيارة أو العمل.

آلية التنفيذ والضوابط المفروضة

بدأت سلطات المطارات المصرية تطبيق القرار منذ 26 أكتوبر 2024، وتشمل الضوابط الجديدة جميع السيدات اللاتي تنطبق عليهن هذه الصفات الوظيفية المسجلة في جوازات سفرهن، بغض النظر عن أعمارهن. ويأتي ذلك لضمان وجود مبررات واضحة للسفر، إذ لن يُسمح بالمغادرة إلا بعد استيفاء هذه الشروط.

الإجراءات المطلوبة للحصول على التصريح

يتوجب على الراغبات في السفر تقديم طلب تصريح مسبق من الإدارة العامة للجوازات والهجرة، مع تقديم مبررات مقنعة ومحددة للسفر. ويعد هذا التصريح إلزاميًا كإجراء أساسي، حيث لن يُسمح بمغادرة السيدات المعنيات دون الحصول عليه.

تسهيلات سعودية عبر منصة "أبشر"

وفيما يخص الجانب السعودي، توفر وزارة الداخلية السعودية خدمة حجز المواعيد للجوازات إلكترونيًا عبر منصة "أبشر"، وهو ما يسهل على المواطنين السعوديين إتمام إجراءات استخراج جواز السفر، شرط أن تكون الهوية الوطنية سارية المفعول، مع سداد الرسوم المطلوبة.

ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي

وقد أثار هذا القرار موجة من التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث عبّر العديد من المستخدمين عن استيائهم، واعتبروا أن هذا الإجراء يمثل تمييزًا ضد النساء ويُقيد حرياتهن.

كما تداول بعض المستخدمين قصصًا وتجارب شخصية مرتبطة بسفر النساء في العالم العربي، منتقدين ما يعتبرونه زيادة في القيود المفروضة على حرية الحركة.

وأشار آخرون إلى أن هذه الإجراءات ربما تهدف إلى تحسين المزيد من الرسوم والتكاليف المالية، مما أثار مزيدًا من الانتقادات حول الغرض الحقيقي من فرض هذه التصاريح، إذ يعتبر البعض أن الأمر يتجاوز تنظيم السفر ليصبح عبئًا ماديًا إضافيًا على السيدات الراغبات في السفر.

<https://x.com/waelabbas/status/1850558886027104411>

<https://x.com/MahmoudShakal01/status/1850470035577295354>